

بحار الأنوار

[141] عن عبد الله بن أبي يعفور قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إنا نقول: إن عليا لينكت في قلبه أو يوقر في صدره (1)، فقال: إن عليا كان محدثا، قال: فلما أكثر عليه قال: إن عليا كان يوم بني قريظة وبني النضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه (2). أقول: قد أوردنا مثله بأسانيد كثيرة في باب أنهم محدثون عليهم السلام. 42 - ير: إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن الحارث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة قال: كنا وقوفا على رأس أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وهو يعطي العطاء في المسجد، إذ جاءت امرأة فقالت: يا أمير المؤمنين أعطيت العطاء جميع الأحياء إلا هذا الحي من مراد لم تعطهم شيئا، فقال لها: اسكتي يا جرية يا بذية يا سلفع يا سلقق يا من لا تحيض كما تحيض النساء، قال: فقلت ثم خرجت من المسجد، فتبعها عمر وبن حريث فقال لها: أيتها المرأة قد قال علي عليه السلام ما قال، فقالت: وإني ما كذب وإن كان ما رمانني به لفي، وما اطلع علي أحد إلا الذي خلقني وامي التي ولدتني، فرجع عمرو بن حريث فقال: يا أمير المؤمنين تبعت المرأة فسألته عما رميتها به في بدنها فأقرت بذلك كله، فمن أين علمت ذلك؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله علمني ألف باب من الحلال والحرام مما كان ومما هو كائن (3) إلى يوم القيامة، كل باب يفتح ألف باب، فذلك ألف باب (4)، حتى علمت علم المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب، وحتى علمت المذكرات من النساء والمؤنثين من الرجال (5). بيان: البذية من البذاء وهي الفحش، وقال الفيروز آبادي: السلفع: بصائر الدرجات: 92. (3) في المصدر: ومما كائن. (4) ليست هذه الجملة في المصدر. (5) بصائر الدرجات: 104.